

مؤتمر صحفي للمتحدث باسم وزارة الصحة في غزة، أشرف القدرة، يقول فيه إن قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت 25 مجزرة خلال الـ24 ساعة الماضية بحق عوائل بأكملها راح ضحيتها 250 شهيداً و500 إصابة، مشيراً إلى ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي على غزة في يومه الـ80، إلى 20674 شهيداً و54536 جريحاً*
2023/12/25

قالت وزارة الصحة، يوم الإثنين، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت 25 مجزرة خلال الـ24 ساعة الماضية بحق عوائل بأكملها راح ضحيتها 250 شهيداً و500 إصابة. وأفاد المتحدث باسم وزارة الصحة د. أشرف القدرة بارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي على غزة في يومه الـ80 إلى 20674 شهيداً و54536 جريحاً. وأشار خلال مؤتمر صحفي، إلى انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق المنظومة الصحية والتي أدت إلى استشهاد 311 كادراً صحياً وتدمير 102 سيارة إسعاف وإخراجها عن الخدمة. وأضاف "الانتهاكات الإسرائيلية ضد المنظومة الصحية أدت إلى استهداف 141 مؤسسة صحية وخروج 23 مستشفى و53 مركز صحي عن الخدمة". ولا يزال الاحتلال الإسرائيلي يعتقل 99 كادراً صحياً من بينهم مدراء مستشفيات شمال غزة د. محمد أبو سلمية ود. أحمد الكحلوت ود. احمد مهنا، وفق المتحدث باسم الصحة. وأكد القدرة تعمّد الاحتلال تدمير مستشفيات شمال غزة وترك 800 ألف نسمة بلا خدمات صحية، لافتاً أنّ المرضى والنساء الحوامل والأطفال الرضع يتعرضون للموت المحقق. وأوضح أن الطواقم الطبية عاجزة أمام مئات الحالات الحرجة والخطيرة والمعقدة والحروق الشديدة نتيجة عدم توفر الإمكانيات العلاجية والبشرية والسريرية المطلوبة لها. وتابع "نسبة الانشغال السريري في مستشفيات الجنوب بلغت 350% ومئات الجرحى يفترشون الأرض في الأقسام وغرف العمليات". وفي صورة مأساوية وكارثية، أشار القدرة إلى أن الطواقم الطبية تفاضل بين الحالات الحرجة لانقاذ ما يمكن إنقاذه، وعشرات الأرواح تفقد يومياً نتيجة ضعف الإمكانيات الطبية. ووصف القدرة الأوضاع الصحية والإنسانية في مراكز الإيواء بأنها "بلغت مستويات كارثية مفرجة" لأكثر من 1.8 مليون نازح يتعرضون لمخاطر المجاعة والبرد القارص وتفشي الأمراض والأبئة. ولفت إلى "900 ألف طفل في مراكز الإيواء يعانون من خطر الجفاف والمجاعة وأمراض الجهاز الهضمي والتنفسي والأمراض الجلدية وفقر الدم".

* المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام (غزة)

<https://palinfo.com/news/2023/12/25/869104/>

وأشار إلى 50 ألف امرأة حامل تقبع في مراكز الإيواء بدون ماء وطعام وبدون أي رعاية صحية، مضيفاً " نحو 180 سيدة تضع مولودها يومياً في ظروف غير آمنة وغير انسانية".

وذكر تعرّض 70٪ من مرضى الفشل الكلوي لمخاطر القصف والنزوح وصعوبة وصولهم لخدمة غسيل الكلى، خاصة في شمال غزة.

وأبرز الواقع الذي يعيشه الجرحى والذي بلغ مستويات كارثية، وهناك مضاعفات متسارعة في حالاتهم الصحية والتهابات شديدة للجروح والحروق يصعب شفاؤها.

وتابع "نفقد حياة اعداد كبيرة من الجرحى نتيجة عدم توفر العلاج في مستشفيات غزة".

وشدّد القدرة على أن الآلية المتبعة لخروج الجرحى للعلاج بالخارج "غير مجدية"، وتساهم في قتل المئات منهم، مطالباً بتوفير آلية جديدة تضمن خروج 5000 آلاف جريح كألوية وبشكل عاجل لانقاذ حياتهم.

وطالب كافة الأطراف باتخاذ إجراءات فاعلة تضمن مراقبة تدفق المساعدات الطبية والوقود إلى كل مستشفيات قطاع غزة دون قيود إسرائيلية قاتلة للجرحى والمرضى.

ونادى القدرة الدول والمؤسسات الصحية حول العالم بتوفير مستشفيات ميدانية وفرق طبية متخصصة والوصول إلى غزة لإنقاذ حياة الجرحى.

وناشد كافة المؤسسات الأممية بالعمل الفوري لتشغيل عاجل لمجمع الشفاء الطبي ومستشفيات شمال غزة من أجل إنقاذ حياة الجرحى والمرضى.

وطالب القدرة المؤسسات الأممية بالانتقال من موقع توصيف الواقع الكارثي للنازحين والتحذيرات من خطورته، إلى "إيجاد آليات فاعلة وعاجلة تضمن تدخلها الإنساني" لمنع الكارثة والمجاعة عن طريق توفير المأوى والماء الصالح للشرب والنظافة الشخصية والطعام والكساء والأغطية وإقامة نقاط طبية للنازحين في كافة أماكن تواجدهم.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>